Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أغار عليهم زيد بن حارثة ، وفي طريقه وجد امرأة من مزينة يقال لها : (حليمة) فدلتهم على محلة من محـــال بني سليم ، فأغاروا عليهم وأوقعوا بهم، ففر من (سُليم) من قـدر على الفرار ، ووقع الباقون أسرى في يد رجال السرية .

كما استولى رجال زيد بن حارثة على مجموعة من الإبل والغنم فقفلوا راجعين إلى المدينـــة ومعهم المرأة (حليمة المزنية) وزوجها أسيرين .

غير أنهم لما وصلوا المدينة وأخبروا النبي ﷺ الخبر ، وهب للمرأة المزينية نفسها ووهب لها زوجها مكافأة لها على إرشادها لرجال السرية ، فأطلق سراحهما . (١)

— ٨ —

حملة العيص (٢) .. جمادى الأولى سنة خمس من الهجرة :

كان سبب هذه الحملة أنه بلغ النبي ﷺ أن عيراً لقريش قد أقبلت من الشام عائدة بالبضائع إلى مكة .

ولم يكن بين النبي ﷺ وبين قريش في تلك الفـــترة أي صلح أو معاهدة، وإنما كانوا في حالة حرب ، والجو بين الفريقين

---

(١) طبقات ابن سعـــد ج ٢ ص ٨٦ . (٢) العيص (بكسر أوله) موضع على ساحل البحر الأحمر، يقع شمال غربي المدينة . تمر به القوافل الآئبة من الشام لمكة ، ويبعد عن المدينة مسافة أربع ليال بسير القوافل .